



جامعة القاضي عياض بمراكش  
Université CADI Ayyad Marrakech

الكلية المتعددة التخصصات آسفي  
Faculté polydisciplinaire de Safi

تنظم ندوة دولية حول موضوع  
الدور النضالي للمغرب في دعم استقلال و استكمال  
الوحدة الترابية للبلدان الافريقية

### قاعة الندوات

الكلية المتعددة التخصصات آسفي

يوم الاربعاء 21 دجنبر 2016

Mercredi 21 Décembre 2016

9h

### اللجنة المنظمة

- الحسان بومكرض : عميد الكلية
- ذ مبارك ابو معشر
- ذ ادريس اسوكم
- ذ منير البصري
- السيدة اسماء الهسكوري
- السيد هشام عبد الناصر



### محاوور الندوة :

أولا : الإطار التاريخي للدبلوماسية المغربية تجاه  
استقلال واستكمال الوحدة الترابية للدول الافريقية  
إشكال التقسيم الاستعماري لاقارة الإفريقية : المخلفات  
والانعكاسات. دور مؤتمر أنفا في صنع مستقبل القارة  
الإفريقية وفي تطور الحركة السياسية.  
دور المغرب في تأسيس منظمة الوحدة الإفريقية  
ودوافع انسحابه منها.  
المقاربة المغربية في استكمال الوحدة الترابية .



### المحور الثاني : الثابت و المتغير في الدبلوماسية

المغربية الإفريقية في ظل العهد الجديد  
المساهمة المغربية في قوات الطوارئ الأممية بإفريقيا.  
المسار الدبلوماسي المغربي لقضية الصحراء المغربية.  
المعادلات الصعبة التي تحد من فاعلية السياسة الخارجية المغربية  
تجاه إفريقيا  
التعاون الاقتصادي بين المغرب ودول جنوب الصحراء.  
التجربة المغربية في المجال الديني في دول الساحل والصحراء.  
الدبلوماسية الموازية ودورها في تعزيز العلاقات المغربية الإفريقية.



## أرضية الندوة

لم يتوان المغرب، الذي حصل على استقلاله، سنة 1956، قبل جل الدول الإفريقية تقريبا عن خوض جميع معارك التحرير الإفريقية، على عهد السلطان محمد الخامس، أو خلال حكم الملك الراحل، الحسن الثاني، بحيث دعم دون تحفظ كفاح الدول الإفريقية من أجل استقلالها و استكمال وحدتها الترابية، إلى درجة أنه خلق وزارة للشؤون الإفريقية، منذ 1963، من أجل دعم التعاون وتمتين العلاقات الثنائية مع الدول الإفريقية.

وفي هذا الصدد، لا يمكن إنكار الدور البارز الذي لعبه المغرب آنذاك من أجل ترسيخ مجموعة من المبادئ التي ستكون لاحقاً بمثابة الأساس الذي ستقوم عليه العلاقات الدولية الإفريقية، وانعقد على أرضه أول تجمع للدول الإفريقية، فيما سمي بمجموعة الدار البيضاء التي دونت في ميثاقها مبدأ الوحدة الإفريقية الكاملة، و مبدأ عدم الانحياز و مبدأ استكمال الوحدة الترابية و السيادة الوطنية. وهي مبادئ سنجدها مكانا واسعا في ميثاق أديس أبابا المؤسس لمنظمة الوحدة الإفريقية. وإذا كانت الروابط المغربية الإفريقية، منذ لقاء مؤتمر الدار البيضاء في يناير 1961 إلى انسحاب المغرب من منظمة الوحدة الإفريقية في العام 1984 قد عرفت مدا وجزرا ارتباطا بالمطالب الشرعية بخصوص استكمال وحدته الترابية، فإن العشرية الأولى من القرن الواحد والعشرين عرفت دينامية جديدة في العلاقة المغربية الإفريقية قوامها التعاون الصادق، وإسهام المغرب في التنمية الاقتصادية، خاصة ما تعلق بالبنى التحتية والتنمية البشرية، وأصبح المغرب ثاني مستثمر إفريقي في القارة. وأعطت الزيارات الملكية الأخيرة بعدا جديدا لهذا التحول في علاقات المغرب بدول القارة، وجاء الدستور الجديد في يوليو 2011، ليؤكد العمق الإفريقي في الهوية المغربية المعزز تاريخيا وروحيا ودينيا واجتماعيا واقتصاديا.

ان المغرب من خلال هذا الرهان الدبلوماسية يقدم نموذج التعاون جنوب جنوب، كما أكدت الأحداث التي عرفتها سنة 2013 بعض دول منطقة الساحل والصحراء خاصة مالي صحة الطرح المغربي الراض لانفصال المهدهد لوحد الدولة وسيادتها الوطنية، وأن الحل الصائب للجميع يدخل في استيعاب الخصوصيات الجهوية، وبناء المؤسسات الديمقراطية في إطار مقاربات التشارك والتصالح. كما أن عددا كبير من الدول الإفريقية أصبحت اليوم تعترف بنجاحة هذه المقاربة، وتستلهم من المغرب تجاربه الناجحة في حل النزاعات الاقليمية و الدولية.

09. 00 : استقبال المشاركين

09. 30 : الجلسة الافتتاحية

النشيد الوطني

كلمة السيد رئيس الجامعة

كلمة السيد عميد الكلية

كلمة اللجنة المنظمة

10. 00 : استراحة شاي

10. 15 : الجلسة العلمية الأولى

( رئيس الجلسة :الاستاذ مبارك أبو معشر )

\* الاستاذ عمر حلي ( رئيس جامعة ابن زهر ، أكادير )

الدور النضالي للمغرب في دعم استكمال الوحدة الترابية للبلدان الإفريقية

\* الاستاذ محمد الغالي والأستاذ الحسين أعبوشي (كلية الحقوق مراكش)

" المقاربة الاقتصادية من منظور الدبلوماسية المغربية ، مرتكز استراتيجي لتحقيق الاستقلال الفعلي لدول إفريقيا "

\* الاستاذ عبد القادر ازريع ( المجلس الوطني لحقوق الإنسان )

" الثابت والمتغير في الدبلوماسية المغربية تجاه إفريقيا

\* الاستاذ إدريس أسوكم، الكلية المتعددة التخصصات بأسفي

" واقع السياسة الخارجية المغربية في ظل متغيرات المنطقة الإفريقية "

\* الاستاذ عبد الفتاح أبو العز، الكلية المتعددة التخصصات بأسفي

" النضال والتحرر والاستقلال من أجل إفريقيا "

\* الاستاذ البشير المتقي ( كلية الحقوق ، مراكش )

" دور البعد الديني والروحي في تكريس الانتماء الإفريقي "

مناقشة عامة

15. 00 : الجلسة العلمية الثانية .

( رئيس الجلسة :الاستاذ إدريس أسوكم )

\* الاستاذ المهدي الجديدي ( الملحق الثقافي لسفارة ليبيا، بالمغرب )،

" التجربة المغربية في الدفاع عن استقلال بلدان المغرب العربي ،

ليبيا أنموذجا .....

\* الاستاذ منير البصكري ( الكلية متعددة التخصصات، أسفي )

" من تجليات التحرك الدبلوماسي الملكي لإفريقيا "

\* الاستاذ م. إدريس الإدريسي ( الكلية متعددة التخصصات، أسفي )

" دعم المغرب لاستقلال بلدان إفريقيا على ضوء مبادئ القانون الدولي: مبدأ الوحدة الترابية "

\* الاستاذ عبد الجبار كريمة (المدرسة العليا للأساتذة، مراكش)،

" دور المغرب في تأسيس منظمة الوحدة الإفريقية "

\* الاستاذ فوستان مفوكو ( الكامرون )

une relation en attente : Maroc, Cameroun -

\* الاستاذ علي منينو ( الكلية متعددة التخصصات ، أسفي )

" الزيارة الملكية لإفريقيا وانعكاساتها على تنمية القارة »

\* الاستاذ شمس الدين ماية ( الكلية متعددة التخصصات ، أسفي )

" اندماج الاقتصاد المغربي في الأسواق الإفريقية :

نضال من منظور آخر "

مناقشة عامة